@ 72 @ ناقته العضباء فكادت عضد الناقة تندق وبركت لثقل الوحي وذلك في حجة الوداع سنة عشر من الهجرة روي أنه لما نزلت هذه الآية بكى عمر فقال له النبي صلى ا عليه وسلم (ما يبكيك يا عمر) فقال أبكاني أنا كنا في زيادة من ديننا فأما إذا كمل فإنه لم يكمل شيء إلا نقص قال صدقت فكانت هذه الآية نعي رسول ا صلى ا عليه وسلم عاش بعدها إحدى وثمانين يوما ومات صلى ا عليه وسلم يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول وقيل لاثنتي عشرة ليلة قال الخازن في تفسيره وهو الأصح سنة إحدى عشرة من الهجرة فمجموع عمره صلى ا عليه وسلم ثلاث وستون سنة على الصحيح .

أخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس قال أنزل على رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة فمكث ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى ا عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة قال الشيخ محي الدين النووي ورد في عمره صلى ا عليه وسلم ثلاث روايات إحداها أنه صلى ا عليه وسلم توفي وهو ابن ستين سنة الثانية خمس وستون سنة والثالثة ثلاث وستون سنة وهي أصحها وأشهرها اه وفضل رسول ا صلى ا عليه وسلم أشهر من أن يشرح ويبين فهو حجة ا في الأرض وشهيده على الخلق ومصطفاه من البشر والمخصوص بمزية النبوة وآدم بين الماء والطين و در ابن الخطيب إذ يقول .

(يا مصطفى من قبل نشأة آدم % والكون لم تفتح له أغلاق) .

(أيروم مخلوق ثناءك بعد ما % أثنى على أخلاقك الخلاق)